الخليج

منوعات, محطات

22 يناير 2024 17:47 مساء

المرموم: فيلم في الصحراء» يكرّم صنّاع الأفلام ويختم نسخته الثالثة»

الزهرة
نيمار بريسوسو سينسل

حلاوة مرة
زاهر قصيباتي

موزة الفلاسي: «المرموم للأفلام القصيرة» مسابقة تدعم أصحاب المواهب *

* «سمكة غزة» الأول في «الوثائقية» و«الزهرة» تفوز بـ«الأنيمشن» و«حلاوة مرة» بـ«الحركة الحية»

* موقع المهرجان يحتضن تصوير فيلم «المرموم» لحسين الأنصاري

أسدلت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، الأحد، الستار على فعاليات النسخة الثالثة من مهرجان «المرموم: فيلم في الصحراء»، خلال حفل نظمته في محمية المرموم الصحراوية، توّجت فيه عدداً من الأفلام المشاركة في مسابقة «المرموم للأفلام القصيرة»، حيث فاز فيلم «سمكة غزة» للمخرج محمد حرب بالمركز الأول عن فئة الأفلام الوثائقية، وحصد فيلم «الزهرة» من إخراج نيمار بريسيوسو سينسيل بفئة أفلام الأنيمشن (التحريك)، بينما تربع فيلم «حلاوة مرة» للمخرج زاهر القصيباتي على عرش فئة أفلام الحركة الحية (لايف أكشن).

حضر حفل الختام د.سعيد مبارك بن خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في «دبي للثقافة»، وأعضاء لجان تحكيم المهرجان ومن بينهم المخرج ورسام الكاريكاتير الإماراتي حيدر محمد، والمخرج الإماراتي هاني الشيباني، والممثلة الإماراتية د.سلامة المزروعي، وتابعوا عرض الفيلم القصير «المرموم» للمخرج حسين الأنصاري، الذي تمّ تصوير مشاهده بالكامل في موقع المهرجان؛ حيث شكل نتاج ورشة سينمائية أقيمت خلال فترة تنظيم المهرجان تحت إشراف «دبي للثقافة».

وقالت موزة الفلاسي، مدير المهرجان: «تجربة ثقافية متكاملة ومتنوعة، تُسهم في تحقيق أهداف رؤية دبي الثقافية الرامية إلى ترسيخ مكانة الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنةً للإبداع، وملتقى للمواهب».

وأكدت أن مسابقة «المرموم للأفلام القصيرة» تُعزز قيمة الحدث كحاضن للمواهب السينمائية المحلية والخليجية والعربية. وتابعت: «نجحت أفلام المسابقة في لفت انتباه أعضاء لجان التحكيم والجمهور، بفضل ما تتمتع به من جودة وتنوع في موضوعاتها ومضامينها ومستوياتها الفنية والجمالية، ما يعكس محاولات صناع الأفلام الدائمة لتقديم الأفضل في أعمالهم».

ونوهت بأن «دبي للثقافة»، وفي إطار جهودها لتعزيز المشهد السينمائي المحلي، سعت عبر سلسلة الجلسات النقاشية والندوات وورش العمل إلى رفع مستوى أصحاب المواهب وتطوير مهاراتهم، في إطار التزاماتها الهادفة إلى تهيئة بيئة

إبداعية مستدامة قادرة على النهوض بصناعة السينما المحلية، وضخ دماء جديدة في عروقها، تعزيزاً لمكانة دبي كوجهة جاذبة لصناع الأفلام.

ثراء وحيوية

حققت نسخة المهرجان الثالثة نجاحات لافتة تعكس ثراء وحيوية الحراك الثقافي في دبي؛ حيث تمكنت من استقطاب أكثر من 10 آلاف زائر تابعوا على مدار 10 أيام، أكثر من 70 فيلماً روائياً تحمل بصمات عدد من صناع الأفلام الإماراتيين والخليجيين والعرب والأجانب، ومن بينها 56 عملاً قصيراً تنافست على جوائز «مسابقة المرموم للأفلام القصيرة» ضمن فئاتها الثلاث، إضافة إلى الفيلم الوثائقي «وايلد دبي» من إنتاج المكتب الإعلامي لحكومة دبي، وتشكيلة أفلام وثائقية من إنتاج مركز محمد بن راشد للفضاء، ومجموعة من الأفلام العالمية والعربية المرشحة لجائزة الأوسكار مقدمة من قبل «فوكس سينما»، ومن بينها الفيلم المرشح لجائزة الأوسكار «وداعاً جوليا» للمخرج محمد كردوفاني، والفيلم المرشح لجائزة الأوسكار «حوجن» للمخرج ياسر الياسري، كما تضمنت القائمة فيلم «العشاء (The Inseparables) «للمخرج جيريمي ديجروسون، وفيلم «السنافر (The Inseparables) «العائلي الأخير»، وفيلم «غير منفصلين إلى جانب مجموعة أعمال متنوعة من تقديم بلدية دبي،، فيما عرضت منصة «أوان» (Smurfs Back to Nature الرقمية التابعة لـ «دبي للإعلام» في ركن الأطفال ما يقارب 18 فيلماً قصيراً.

30 ورشة

شهد المهرجان الذي يدعم الدورة الرابعة من حملة السياحة الوطنية الداخلية «أجمل شتاء في العالم»، تنظيم 30 ورشة عمل استهدفت صناع الأفلام وأصحاب المواهب الناشئة، وأكثر من 20 ندوة وجلسة نقاشية وحوارية شكلت جسراً للتواصل بين صناع الأفلام والخبراء والمختصين في كافة مجالات السينما، كما تضمن البرنامج إقامة 13 فعالية ترفيهية وموسيقية وتراثية متنوعة، ومن بينها مسرحية «طوي غبيشة» للفنان مرعي الحليان المقدمة بدعم من «صندوق الوطن»، إلى جانب 25 ورشة عمل مخصصة للأطفال قدمها مركز الجليلة لثقافة الطفل وبلدية دبي.

ثلاثة معارض

استضاف الحدث ثلاثة معارض فنية مستلهمة من تاريخ السينما، من بينها معرض «روائع الملصقات السينمائية» الذي ضم مجموعة فريدة من مقتنيات محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، بالإضافة إلى معرض «قصص ترويها الطبيعة» الذي يضم أعمالاً من «مركز عكاس للفنون البصرية»، و«مركز راشد لأصحاب الهمم». كما استقطب المهرجان نحو 80 متطوعاً أدوا دوراً حيوياً في إنجاح نسخته الثالثة، من خلال ما بذلوه من جهود أثناء توجيه الزوار وتقديم ما يحتاجون إليه من تسهيلات لضمان حصولهم على تجربة فنية متكاملة.
يذكر أن المهرجان الذي يرفع شعار «قصص ترويها الطبيعة» أقيم بالشراكة مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة في دبي، وهي: لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي الشريك الرئيسي للمهرجان، و«بكل فخر من دبي» شريك المأكولات والمشروبات، والشركاء الإعلاميون وهم: «دبي للإعلام» و«مجلس الإمارات للإعلام» و«منصة أوان الرقمية»، وداعمو المهرجان: بلدية دبي، وهيئة كهرباء ومياه دبي، وشرطة دبي، ومؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، والدفاع المدني، ودائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، وهلا تاكسي (كريم)، وداعمو المحتوى وهم: فوكس سينما،

وراين دانس (Gamma Engineering) وجاما للهندسة (Vision3000) وصندوق الوطن، وفيجن 3000 ومركز راشد لأصحاب الهمم، ومركز الجليلة لثقافة الطفل، ومركز محمد بن راشد للفضاء، ومركز (Raindance) عكاس للفنون البصرية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©